العدد (1633) السنة السابعة - الثلاثاء (20) تشرين الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

كلام ابيض

هدر المال العام

علي القيسي

إن للفساد في بلادنا المحروسة وجوها متعددة ومتنوعة، ورغم كثرتها فهي دميمة وقبيحة للغاية. ولم تعد آليات الفساد تنحصر في سرقة اموال الغلابة من المواطنين الضحايا،او الاستيلاء على المال العام بالحيلة تارة وبالخداع تارة اخرى، او الاشتراك في إبرام الصفقات المليارية المشبوهة لمشاريع وهمية،او حتى الرشا التي يتلقاها صغار الموظفين، وهي بحسب احصائيات هيئة النزاهة اخذت بالنكوص والانحسار بفضل الاجراءات المتخذة!! ولكي لا نسرف في تعداد صور الفساد،التي لم تعد خافية على احد.. نقول: ان هدر المال من دون شعور بالمسؤولية، هو الاقبح بين كل وجوه الفساد الذي يعتري عراق اليوم، والحديث عنه ذو شجون.ومن سخريات القدر ان بعض شواخص الهدر امام مرأى الناس،ولو اردنا مثلا واحدا لوجدنا الامثال تتراكض امامنا كالغزلان. واقرب ذلك إلينا هو البناية الدائرية التابعة لوزارة العمل المهملة منذ اكثر من عشر سنوات ، مع انها تقع في قلب العاصمة التجاري،اذ بين آونة واخرى تعلن الوزارة هذه البناية للمزايدة، ولم تحصل على راغب في ايجارها كون تقدير البدل بثمن خيالي، حتى تخلّص اللجنة المسؤولة نفسها من اية مساءلة، وتربأ بشخوصها عن الشبهات، والبناية على هذه الحال منذ سنوات طويلة، مع ان ايجارها يدر مبلغا ممتازا للوزارة لوكانت اللجنة "قلبها" يؤلمها على المال العام. ومثلها وزارة النقل لها (كراج) في مدخل شارع الكفاح منذ عام ٢٠٠٣ ومستأجروه يماطلون الوزارة في دفع المستحقات، تارة بترضية المبلغين وتارة بالاهمال. ومن المفترض ان تؤجره الوزارة لمستثمر واحد، يكون مسؤولا امامها قانونا، ومن دون ان يحصل هذا الهدر في المال الذي يرفض اكثر المستأجرين الذين يتجاوز عددهم الـ٢٠ دفع الايجارات.. و(الكراج) مهمل، كأنه اموال متروكة وليس مالا عاما يهم الدولة والمواطن معا ..هذا غيض من فيض في قضية هدر الاموال، والحديث في هذا المضمار ذو شجون. ومن المؤكد ان بقية الدوائر تملك الكثيرمما يشبه المثلين اللذين ذكرناهما.. وهي قضية عامة تحتاج لمعالجة سريعة. فهل من المعقول ان تترك بناية وسط بغداد عشر سنوات خالية وواردها بالملايين؟! مجرد سؤال اضعه بين يدي المسؤولين.

شددت على عدم لصق إعلانات الدعاية الانتخابية بشكل عشوائي

أمانة بغداد تنفي موافقتها على تخصيص أراض لكبار المسؤولين على ضفة دجلة

بغداد / المدى

نفت امانة بغداد ان تكون قد وافقت على تخصيص اراض لكبار المسؤولين في الدولة ومنهم الوزراء على ضفة نهر دجلة . في الوقت الذي شددت فيه على ضرورة إلتزام الكيانات والأحزاب السياسية بعدم لصق إعلانات الدعاية الانتخابية بشكل عشوائي منعاً لتكرار ماحدث سابقاً من تشويه لمعالم المباني والمرافق العامة والخاصة في العاصمة بغداد.

وقال بيان للامانة تلقت المدى نسخة منه امس: " ان امانة بغداد تلقت طلباً من الامانة العامة لمجلس الوزراء تطلب فيه تخصيص القطعة المرقمة(٦٨٩/١٦١بتاوين) لتوزيعها على الوزراء . وقد قامت الامانة بعرض الطلب على اللجنة العليا للتصميم الاساس لمدينة بغداد التي قررت في اجتماعها الاخير رد الطلب وتغيير استعمال هذه القطعة من مناطق خضراء مفتوحة الى استعمال ترفيهي سياحي وانشاء فندق خمسة نجوم لاغراض الاستثمار" .

واشار البيان الى:"ان امانة بغداد تؤكد انها ملتزمة بالضوابط التي يحددها التصميم الاساس لمدينة بغداد. وان تغيير اي صنف من الاراضي الى صنف آخر هو من اختصاص اللجنة العليا للتصميم الاساس لمدينة بغداد وهي الجهة الوحيدة المخولة بذلك" .

وذكر: " ان هناك لجنة تم تشكيلها اخيرا برئاسة ممثل عن الامانة العامة لمجلس الوزراء وعضوية دائرة التسجيل العقاري وعقارات الدولة في وزارة المالية ودائرتي العقارات والتصاميم في امانة بغداد لترشيح الاراضي المناسبة لتوزيعها حسب قرارات مجلس الوزراء".وكانت مصادر برلمانية ذكرت ان مجلس الوزراء قرر نقل ملكية مساحات شاسعة على ضفاف نهر دجلة من ملكية وزارة المالية وتحويلها الى امانة بغداد تمهيدا لتوزيعها على الوزراء السابقين والحاليين وذوي الدرجات الخاصة والمدراء العامين.

الدعاية الانتخابية

ومن جهة ثانية شددت الامانة على ضرورة التزام الكيانات والأحزاب السياسية بعدم لصق إعلانات الدعاية الانتخابية بشكل عشوائي منعاً لتكرار ماحدث سابقاً من تشويه لمعالم المباني والمرافق العامة والخاصة في العاصمة بغداد .

وذكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد في بيان اخر " أن مكتب المفتش العام في أمانة بغداد أكد في تعميم لكافة دوائر الأمانة " ضرورة إلزام مؤسسات الدولة كافة بترميم مبانيها وإظهارها بحلة مناسبة كون معظم هذه المباني تعاني الاهمال وبحاجة الى ترميم وبناء جديد يسهم في تشجيع القطاع الخاص على البناء والإعمار" .

كما دعا المكتب ايضاً الى أهمية اقتراح صيغة مناسبة لإلزام مالكي العقارات من القطاع الخاص للاهتمام بواجهات المحال والعقارات على وفق آلية مدروسة مع التشديد على المحاسبة وفرض الغرامات الجزائية على اصحاب المحال التجارية التي تقوم برمي النفايات في الجزرات الوسطية وأمام محالهم والتي تسبب تشويه مناظر الشوارع والساحات" .

وبين " أن التعميم اكد على تشديد الرقابة والمحاسبة على أصحاب المحال التي تقوم باستخدام المياه للأغراض الخاصة والتي تسببت في تآكل نهر الطريق لاسيما أمام المحال والأماكن التي تستخدم المياه في عملها مع التأكيد على الأجهزة المتخصصة في الدوائر البلدية في استخدام السقي العلمي للحدائق والجزرات بدلاً عن الري بواسطة السيارات الحوضية التي تسهم في تآكل نهر الطريق نتيجة الاستخدام غير المنظم في الري" .

جانب من شارع ابي نواس

تربية ميسان: نعاني نقصاً حاداً في الأبنية المدرسية

تلاميذ بانتظار الدوام المدرسي

ميسان / رعد شاكر

أكد معاون مدير عام تربية ميسان للشؤون الفنية أن المحافظة تعاني نقصا حادا في عدد الأبنية المدرسية لجميع المراحل الدراسية خصوصا المدارس الابتدائية التي شهدت زخما غير متوقع من التلاميذ الجدد مع بدء العام الدراسي الحالي .

وأوضح علي احمد حسين لـ(المدى) امس الاول: أن أعداد التلاميذ في بعض المدارس الابتدائية تجاوز ٨٥٠ تلميذا في الوقت الذي تتشاطر فيه الدوام مع مدرسة أخرى في ذات البناية ما شكل حالة إرباك كبيرة للعملية التعليمية.

وكشف حسين أن دراسة إجرتها تربية ميسان في العام المنصرم للوقوف على حاجة المحافظة من الأبنية المدرسية في حال تطبيق نظام الدوام المنفرد (الصباحي فقط) أظهرت أن سد النقص الموجود في الابنية المدرسية يتطلب نحو ٢٠٠ مليار دينار على اقل تقدير لبناء مدارس جديدة وصفوف إضافية للمدارس القائمة مع بناء مجموعة من رياض الأطفال .مضيفا: أن معالجة هذا الأمر يتطلب حشد جهد الدولة ولا يمكن لوزارة التربية او المحافظة أن تضطلع به في ظل الموازنات السنوية المخصصة لها لافتا إلى أن بعض المنظمات الإنسانية العاملة في المحافظة قامت بجهد في هذا المجال عبر بناء عدد من الصفوف الإضافية في بعض المدارس ولكنها تبقى مجرد إسهامات بسيطة ورمزية .وعن شكاوى عديد المدارس من نقص التجهيزات المدرسية فيما يخص المقاعد والسبورات وغيرها ، قال: " نقص التجهيز لهذا العام أقل من العام الماضي وقد تم تجهيز العديد من المدارس بما متوفر في مخازن مديرية التجهيزات المدرسية، وهنالك خطة لتكليف قسم التعليم المهني وإعداديات الصناعة في المحافظة بتصنيع المقاعد والسبورات المدرسية لتأمين جزء من الاحتياجات. "

كنا: الظروف الحالية ملائمة لدخول استثمارات أجنبية

بغداد / المدى

قال نائب رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية يونادم كنا" ان الظروف الحالية التي يمر بها الاقتصاد العراقي ملائمة لدخول استثمارات اجنبية ، الا انها تتطلب حزمة من الاجراءات الحكومية لانجاح عمل المستثمرين ".

وقال كنا بحسب وكالة إيبا امس الاثنين "نتوقع ان تتجه الاستثمارات الى البلاد خاصة بعد الانحسار التدريجي لتداعيات الازمة المالية ، حيث ترغب الشركات ورؤوس الاموال الاجنبية في تعويض مافقدته على مدار عام كامل.

مشددا على اختيار التوقيت الامثل لضخ الاموال وانشاء البنية التحتية مع الاخذ في الاعتبار توفير الضمانات لهذه الاستثمارات".

واضاف" ان المصارف تعد الاطار الذي تنساب من خلاله تدفقات الاموال المحلية والاجنبية بصورها المختلفة ويمكن ان تلعب دورا اسنداديا ، اذا ماعلمنا ان لها تأثيرا متعدد الابعاد على هيكل الاستثمار والتمويل واستقرار الاوضاع المالية والنقدية في الاقتصاد".

وتابع "اننا اليوم بحاجة الى القيام باصلاحات تشريعية تعمل على تعزيز عمل الاجهزة المصرفية وايجاد مرونة اكبر للبنوك في الاستثمار وتنوع الخدمات وشموليتها" . وبين كنا" ان تعديل بعض فقرات قانون الاستثمار سيكون ذا فائدة على الواقع الاستثماري في البلاد بالمستقبل القريب" .

"القاصرين" تنفذ دورات تدريبية في مجالات القانون وتحديث السجلات

بغداد / غزوان عمران

نفذت دائرة رعاية القاصرين في وزارة العدل دورة تدريبية وتطويرية للموظفين في مجالات تطبيق القانون وتحديث السجلات والتعريف بادخال المعلومات وارشفة الاضابير باستخدام المكننة الحديثة.وقال مدير عام الدائرة عادل مصطفى لـ(المدى) امس: انه تم تنفيذ دورة تدريبية تطويرية شارك فيها ٣٥ موظفا من بغداد والمحافظات بمجالات تطبيق القانون وتحديث السجلات والتعريف بادخال المعلومات وارشفة الاضابير باستخدام المكننة الحديثة، بهدف التمكن من بناء قاعدة معلومات دقيقة للدائرة يعتمد عليها في الاغراض الاحصائية والاستثمارية والقانونية اضافة للرقابة والتفتيش.

وبين مصطفى: ان الهدف من هذه الدورة هو رفع كفاءة دائرة رعاية القاصرين والمديريات التابعة لها والتأكيد على سعيها لتنفيذ واداء مهامها والمساهمة في تحقيق حماية حقوق القاصرين والدولة على حدا سواء، مشيرا الى ان تعريف الموظفين باهداف قانون رعاية القاصرين، من شأنه حفظ حقوق الايتام ممن لم يبلغوا السن القانونية والعناية بشؤونهم الاجتماعية والثقافية والمالية من خلال الزيارات الميدانية في بغداد والمحافظات، للاطلاع على مدى الالتزام بالاهداف المذكورة في هذا القانون.وافاد المدير العام الى ان المنهاج التدريبي لدائرة رعاية القاصرين والمديريات التابعة لها سيكون في بغداد والمحافظات.

زراعة كربلاء تطالب بإدخال تقنيات متطورة

كربلاء / المدى

طالب مدير زراعة كربلاء المهندس رزاق الطائي من الجانب الأمريكي بضرورة دعم القطاع الزراعي وإدخال التقنية الحديثة في الزراعية وتدريب الكوادر الزراعية من خريجي المعاهد والإعدادية والكليات الزراعية في المحافظة للمساهمة بالعمل الزراعي وفق أسس علمية وتكنولوجية متطورة. واوضح الطائي لـ(المدى) امس: انه التقى وفدا أمريكيا يمثل الجانب الاعماري وبحث معه سبل إعداد البرامج والكوادر الزراعية وتهيئة الأساتذة المختصين في مجال الزراعة للاستفادة من خبراتهم ومن التقنيات الحديثة الموجودة في الدول المجاورة، والاستفادة أيضا من الأجهزة المتطورة في مبرمجة المعلومات الزراعية المختصة للاطلاع على التجارب الحديثة.وأضاف : انه ابلغ الجانب الأمريكي استعداد دائرته للتعاون التام على تدريب واعداد الكوادر الزراعية وخاصة من خريجي الاعداديات الزراعية واشتراكهم في دورات خارج البلاد وداخله لتطوير مهاراتهم الفنية ولتهيئة كادر يعمل لمواكبة التطور العملي والتكنولوجي في مجال الزراعة وتطوير كفاءة وأداء جميع العاملين والمنتسبين للنهوض بالزراعة. مشيرا الى انه ابلغ الجانب الأمريكي ضرورة تحديث آليات العمل الزراعي الميداني كون النهضة الزراعية تقوم على ركائز علمية متينة ودعائم تكنولوجية متقدمة تبنى على قاعدة رصينة من التقنيات والوسائل المتطورة والتجارب الريادية الحديثة.

وأكد مدير زراعة كربلاء إن العراق ما يزال يعاني الأساليب والطرق الزراعية المتخلفة والمتأخرة بالرغم من التطور الذي شهده العالم في مجال الزراعة بسبب انشغال النظام البائد في الحروب التي جلبت الدمار والخراب للبلاد والعباد وعدم اهتمام هذا النظام بتطور الزراعة والتنمية الاقتصادية. والتي أدت بدورها إلى أن يبقى البلد مستوردا للكثير من المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية من الخارج كالحبوب والبقوليات والقطن والزيتون واللحوم والبيض والدجاج.

إحصاء بابل: عمليات الحصر والترقيم سوف توفر بيانات إحصائية لمختلف القطاعات

بابل / اقبال محمد

أعلن عبد الأمير صبيح محمد مدير إحصاء بابل امس: ان عملية التعداد السكاني أخذت مرحلة مهمة من مراحل المشروع الوطني الكبير، هي مرحلة الحصر والترقيم حيث قامت (٢٧٢) فرقة ميدانية مدربة ومن كوادر المديرية العامة لتربية بابل وفي المناطق الحضرية في ١٦ قضاء وناحية في المحافظة بالقيام بعمليات الحصر والترقيم.

وأضاف لـ(المدى): إن مايقارب ٧٥٠ عدادا من مدير ومعاون يقومون بعملية تحديد لحدود المحلات وترقيم الشوارع والأزقة وتقيم كل محلة إلى عدد من البلوكات ويقيم كل بلوك من ٧٠- ١٠٠ مبنى وكل خمسة بلوكات مسؤول عنه موظف (عداد)، وان هذه العمليات تجري وفق توقيت زمني معد من قبل الجهاز المركزي للإحصاء.

وأشار مدير إحصاء بابل الى إن عملية ترقيم المباني ستنتهي اليوم ١٠/٢٠ وتبدأ بعدها عمليات سجلات الحصر والتي تتضمن معلومات تفصيلية عن كافة الأنشطة الاقتصادية ،زراعية، وصناعية وتجارية، وكذلك معلومات عن المؤسسات التربوية والصحية والخدمية والمباني التي لها علاقة بالأنشطة الاقتصادية، إضافة إلى المساكن والعمارات السكنية التي تشغلها الأسر، وسوف توزع عليهم استمارات خاصة وان هذه العملية ستنتهي في يوم ١٠/٣٠. وبين محمد :إن بعد إنهاء عمليات الحصر والترقيم في المناطق الحضرية ستقوم فرق الإحصاء بعمليات الحصر والترقيم في المناطق الريفية في عموم المحافظة .

وعن عمليات الحصر والترقيم في مناطق شمال بابل، أكد إن العملية تحقق نجاحا في كل مناطق شمال بابل ولم تحدث أية مشاكل تذكر، وان هناك تنسيقا مع القيادات الأمنية من المحافظة وتم عقد مؤتمر امني حول الموضوع وتم شرح تصور الدائرة حول عمليات الحصر والترقيم والمناطق المشمولة.

ودعا محمد المواطنين للتعاون والتعامل مع فرق الحصر والترقيم وتسهيل عملهم، واكد إن بعض المواطنين ليس لديهم الوعي الكامل حول التعداد السكاني لمشروع وطني متكامل يؤسس عملية تقدم ونهوض وبناء البلد ويتصورون انه جزء من الانتخابات، مبينا إن عمليات الحصر التي تقوم بها الفرق الاحصائة ستقوم بدخول البيوت والمحلات والمؤسسات، واخذ المعلومات من أصحابها ومن الضروري جدا تسهيل مهماتهم .

ترقيم الدور استعدادا للاحصاء

زمالات دراسية في تخصصات الهندسة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر زمالات دراسية ممنوحة من قبل الجامعة الإسلامية للتكنولوجية/ داكا للحصول على شهادة بكالوريوس الدبلوم ، الدبلوم ، الماجستير والدكتوراه في التخصصات الهندسية والفلسفية للعام الدارسي ٢٠٠٩ــ٢٠١٠.

وأوضح مصدرمسؤول بحسب بيان لاعلام الوزارة تلقت المدى امس نسخة منه :ان الزمالات الممنوحة من الجامعة الإسلامية للتكنولوجية/ داكا خصصت لنيل بكالوريوس العلوم في اختصاصات الهندسة الكهربائية ، المدنية وعلوم الحاسبات الالي وتكنولوجية المعلومات ولشهادة الدبلوم باختصاص هندسة الميكانيك، كهرباء ،علوم الحاسب الالي وتطبيقها وعلوم الحاسب الالي وتكنولوجيا المعلومات فضلا عن تخصيص زمالات لنيل الدبلوم العالي وماجستير العلوم في تخصصات الهندسة الميكانيكية ، الكهربائية الالكترونية وعلوم الحاسب الالي.

وأضاف المصدر: لدى الدائرة زمالات دراسية لنيل ماجستير الهندسة في تخصص الهندسة الميكانيكية والكهربائية الالكترونية.

وستكون شهادة الدكتوراه لاختصاص الفلسفة.

واشار المصدر الى ان الزمالات ستكون على النفقة الخاصة بالإضافة الى تأمين سكن الطلاب وصرف علاوة شهرية للطالب الملتزم من طلاب الدبلوم ونوه الى إن "موعد التقديم نهاية شهر كانون الثاني.

الحالة الجوية

الطقس صحو وغبار في بعض الأماكن

بغداد / المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يكون الطقس اليوم في المناطق كافة صحوا على وجه العموم ومغبرا في بعض الاماكن .

ونقل بيان للهيئة العامة للانواء الجوية تلقت المدى نسخة منه امس : " ان الغبار يزول خلال الليل مع ظهور بعض القطع المتفرقة من الغيوم . ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل يوم امس " .

واضاف البيان : " ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٣٧ درجة مئوية والصغرى ١٧ درجة .

وذكر البيان : " ان الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س ، ومدى الرؤية (٨-١٠) كم وفي الغبار (٤-٦) كم" .

واشار الى : " ان موعد غروب الشمس في مدينة بغداد اليوم سيكون في الساعة الخامسة و ٢٣ دقيقة ، فيما سيكون موعد شروق الشمس في مدينة بغداد يوم غد في الساعة السادسة و ١٠ دقائق " .

الموجز

استحداث ٤ مراكز تموينية في كربلاء

قال رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق الخيكاني: إن المركز التمويني الرئيس في المحافظة قام وبالتنسيق مع دائرة التموين والتخطيط في وزارة التجارة باستحداث أربعة مراكز تموينية جديدة في المحافظة.وأضاف الخيكاني لـ(المدى): إن المراكز التي تم شطرها بناء على توصية من اللجنة، هي مركز تموين الهندية الصوب الكبير والصوب الصغير ومركز تموين الجدول الغربي أضيف له مركز تموين الخيرات وكذلك شطر مركز تموين الحر، ليصبح مركزين هما الحر والحي العسكري. وأكد الخيكاني ان هذه الخطوة تأتي من أجل امتصاص الزخم الهائل والحاصل على هذه المراكز من قبل المواطنين وللتخفيف عن كاهلهم.

اعتماد برنامج تثقيفي في تربية بابل

أكد الدكتور حمادي محمد راضي العوادي مدير عام تربية بابل أن دائرته تقوم بدور تثقيفي واسع حول الامراض الانتقالية، حيث تم عقد ندوات لجميع مدراء ومعاوني مدارس المحافظة وبالتعاون مع دائرتي صحة وبيئة بابل، تم خلالها شرح الدور المهم الذي يلعبه المعلم والمدرس في التثقيف حول الامراض الانتقالية وكيفية الوقاية والتشخيص. وأشار العوادي لـ(المدى) الى أن الوضع العام في جميع مدارس المحافظة لم يؤشر وجود أي أصابه بمرض الانفلونزا الانتقالية وأن هناك إجراءات فورية تتخذ وبالتعاون مع صحة بابل عند الاشتباه بحدوث أي حالة.

دورة تطويرية لإدارات مدارس النجف

افتتحت المديرية العامة لتربية النجف بالتعاون مع فريق دعم الحكومة المحلية (PRT) دورة لتطوير وتنمية قابليات مدراء المدارس الإعدادية والمتوسطة والابتدائية في الإدارة التربوية . وقال إسماعيل خليل الماضي المدير العام للتربية في النجف لـ(المدى): " إن الدورة تحمل عنوان "دورة تنمية القدرات للإدارات المدرسية " يشارك فيها ٣٠ مدير ومديرة مدرسة والتي تجري على قاعة الإعداد والتدريب لمدة شهر كامل، يتم خلالها إلقاء محاضرات عن مفاهيم الإدارة والقيادة الحديثة والتخطيط التربوي وعلم النفس التربوي والقوانين والأنظمة التربوية وتنظيم الإدارة المدرسية ودروس في اللغة العربية وفنون الإدارة المدرسية الحديثة والإعلام وفن الاتصال والمعلوماتية التي تتضمن المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات واللغة الإنكليزية" .